فى السمع والضعف واما اضعف من الظاء لاشئ من ضاد الظائيين

لضاد خالصة ضرورة وكل ضاد ماخوذة فى القران ضاد

خالصة بالضرورة ينتج من الشكل الثانى انه لا شئ من ضاد

الظائيين ماخوذ فى القران بالضرورة ولا حاجة الى

بيان الصغرى لعدم فتك المراد من الضاد الضعيفة

على ما سبق من النقاد ولعدم ملاحظة الطرفين وضبط

المراد لا حاجة ايضا الى بيان الكبرى بناء على ما صرح الجهابذة

فى ميدان بيان الحروف المتواترة فالانكار جهل او بهت

خروج عن دائرة الانصاف ثم اقول بطريق اخر ضادهم

ضاد غير متسلسل ومخالف للمتواتر والتواتر حجة

قطعية على ما بين فى محله ولم يلزم كون نقله القران

مجتهديا

قوله ١ المراد به البهت عناد بلا جهل منه

قوله ٢ قال فى كشف المعانى الجهابذة جمع الجهبذ وهو الحاذق فى النقد منه

مجتهدين على ما بين فى اصول الفقه وكل ضاد هذا شانه

باطل فضادهم باطل ثم اقول ان اطباق الضاد وجهرها

واستعلائها اقوى مما فى الظاء كما قاله ابن الجزرى و

غيره وان الاستطالة هى الامتداد من اول الحافة الى اخرها

على ما قاله الجعبرى وغيره وينبغى ان يحمل الامتداد على

امتداد المخرج تطبيقا لقوله ان المستطيل جرى فى مخرج

الحرف والمد ودجرى فى نفسه وتطبيقا لما صرح به ابن مالك

والدمامينى وغيرهما ولا ينبغى ان يحمل على ما فهم من ظاهر

مراد اليتيم لما قيل انه يتيم على انه قد حمل كلامه على ما

يناسب كلام المهرة وان الاستطالة صفة قوية اتفاقا

ومميزة للضاد من الظاء وقسيمة للرخوة باعتبار كون

قوله ٣ ان اطباق الضاد اه دفع لزعم انهما مشتركان فى هذه الثلاثة لكونه يكفى منه

قوله ٤ وان الاستطالة اه رد لزعم ان الاستطالة امتداد صوت الحروف انحتار الظاهر كلام البركوى منه

قوله ٥ هى الامتداد اه اعترف بها حفلى زاده فى جهد المقل اولوية هذا التعريف فى جهد المقل له

قوله ٦ لما صرح اه منقول من الوسالة

قوله ٧ من ظاهر التى نثق بها منه

قوله ٨ مراد اليتيم استدل به ساجقلى زاده

قوله ٩ لما قيل انه يتذكر ما فيه منه

بتيم وقيل لم يسبقه احد بهذا المعنى انتهى

قوله ١٠ ان يحمل على قوة امتداد الصوت ويمكن ان يحمل على امتداد الصوت بعلاقة كون القوة سببا للامتداد فى الصوت يمتد من جانب الى جانب فانه اذا قوى الصوت يمتد من كان بعيد او هذا المعنى الصوت الى البعيد فليسمعه من كان بعيدا وهذا المعنى معافق للضاد المتسلسلة بلا خفاء ولكنه جار فى الصوت ... ونحوه وهذا نادر

Copyright © King Saud University